السلطات الكردية عززت إجراءاتها الأمنية بعد تفجير الأربعاء الدامي

الحرب على «داعش» : واشنطن متفائلة بالنتائج ... و«البشمركة» تواصل ملاحقة التنظيم

عواصم – «وكالات» : قال رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي ان حالة التقدم في العراق ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) "مشجعة ولكن واقعية".

وأضاف ديمبسي الذي زار العراق نهاية الأسبوع الماضي في مؤتمر (قمة الدفاع الأول) الليلة قبل الماضية ان "القياديين العراقيين ورثوا هيكلة سيئة للجيش مضيفا ان الشهور القليلة القادمة ستشهد تقدما عسكريا للقوات على الارض ضد داعش "بمساعدة مستشارينا وجهود التدريب التي بدأت والحملة الجوية.

وقال ان عناصر الامن العراقي يحققون "نجاحات تكتيكية" لدفع داعش بعيدا عن العاصمة بغداد ولكن العملية "تحتاج الى المزيد من الوقت".

وأشار الى مشاركته في حرب تحرير الكويت كقائد كتيبة وقائد في القيادة الأمنية الانتقالية في العراق عام 2003 موضحا ان الحرب الحالية ضد داعش "مختلفة للغاية" حيث ان الولايات المتحدة استمرت في التأكيد على ان هذه الحملة يجب ان تكون من العراقيين انفسهم.

وأكد ان للولايات المتحدة استراتيجية في التصدي لداعش وان تلك الاستراتيجية "ستتغير بشكل مستمر ولكن الغاية في القضاء على داعش لن تتغير".

وفي سياق اخر طالب ديمبسي الكونجرس الأمريكي بزيادة ميزانية الجيش الأمريكي ومرونة استخدامها لمواجهة "عالم مستمر في التقلب".

مارتن ديمبسي

وقال ديمبسي ان زيادة الضغط والمتطلبات من الجيش الامريكي تحتم الحاجة الى زيادة الميزانية وان الجيش يحتاج الى المزيد من الاموال لان هنالك مهمات جديدة منها إعادة تأمين أوروبا والعمليات في العراق وسوريا والدعم الذي يقدمه لمواجهة (ايبولا) في غرب افريقيا.(

ميدانيا كثفت السلطات في إقليم كردستان العراق إجراءاتها الأمنية، بعد التفجير الذي استهدف مبنى محافظة أربيل وادى إلى مقتل خمسة أشخاص، في حين تشن قوة مشتركة من البشمركة ومليشيات الحشد الشعبي هجوما لاستعادة السيطرة على ناحية السعدية من تنظيم الدولة الإسلامية. وقال مسؤولون في الإقليم إن هذه الإجراءات لن تمس النازحين العرب الموجودين في الإقليم، والذين يخشون من ردود أفعال ضدهم بعد التفجير.

في غضون ذلك أدانت الولايات المتحدة تفجير أربيل وتفجيرا آخر وقع في مدينة البصرة (جنوب البلاد)، وأوقعت العمليتان عددا من القتلى والجرحى.

وقال بيان صادر عن مكتب العلاقات الصحفية لوزارة الخارجية الأميركية إن واشنطن تدين بشدة "الهجمات الإرهابية المستمرة في العراق"، بما في ذلك الهجمات التي وقعت اليوم (الأربعاء) في البصرة والتفجير في إقليم كردستان العراق "الذي سلب أرواح عدد من الأبرياء".

وكان خمسة أشخاص قتلوا الأربعاء، في تفجير سيارة مفخخة أمام مبنى محافظة أربيل بإقليم شمال العراق، فيما تبنى أنصار تنظيم الدولة في وقت لاحق التفجير، عبر تدوينات على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي.

وقال مراسلون إن سائق السيارة المفخخة لم يتمكن من الدخول من أحد أبواب مبنى المحافظة المحصن بسواتر إسمنتية، فاقدم على تفجير نفسه والسيارة عندما أطلق الحراس عليه النار وفي محافظة ديالى قالت مصادر أمنية إن قوة مشتركة من البشمركة ومليشيات الحشد الشعبي شنت هجوما لاستعادة السيطرة على ناحية السعدية من تنظيم الدولة الإسلامية.

وسيطر تنظيم الدولة على ناحية السعدية في يونيو الماضي، عندما شن هجوما واسعا أحكم فيه قبضته على مناطق واسعة في شمال وغرب العراق. وقال مصدر أمني كردي إن مقاتلي البشمركة ومليشيات الحشد الشعبي استعادوا السيطرة على ثلاث قرى في محيط مركز السعدية وقتلوا 30 عنصرا من تنظيم الدولة.

وأوضح المصدر أن المقاتلين الأكراد ومسلحي الحشد أصبحوا على أطراف السعدية، وسيعملون بالتعاون مع التشكيلات العسكرية المختلفة لاستعادة السيطرة على الناحية بشكل كامل في الساعات المقبلة.

وتنسق القوات العراقية والمليشيات الموالية لها مع قوات البشمركة لاستعادة السيطرة على السعدية وجلولاء التابعتين لقضاء خانقين بديالى، وهما من المناطق المتنازع عليها بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان العراق.

وفي محافظة الأنبار بغرب البلاد، قال مسؤول أمني إن قياديين من تنظيم الدولة فرّوا من مدينتي الفلوجة وهيت باتجاه سوريا، فيما طالب رئيس مجلس المحافظة بتشكيل فرقة عسكرية تضم عشرة آلاف مقاتل من أبناء العشائر الموالية للحكومة للتصدي لتنظيم الدولة.

مصر : 9 جرحى بانفجارين في القاهرة وحلوان ... والسلطات تعتقل وزير تربية «الإخوان»

القاهرة – «وكالات» : اصيب تسعة اشخاص من بينهم 5 رجال شرطة الخميس في انفجارين في القاهرة احدهما في محطة القطارات الرئيسية والثاني في محيط جامعة حلوان (جنوب العاصمة المصرية)، بحسب مسؤولين في الشرطة.

وقال المسؤولون ان خمسة رجال شرطة من بينهم ضابطان اصيبوا في انفجار قنبلة بجوار نقطة للشرطة في محيط جامعة حلوان. وأضافوا ان قوات الامن تمشط المنطقة تحسبا لوجود قنابل اخرى.

وقبيل ذلك، اصيب اربعة اشخاص بجروح في تدافع نتج عن انفجار "قنبلة صوتية" في محطة القطارات الرئيسية في القاهرة.

وقال مسؤول امني ان "قنبلة صوت انفجرت داخل عربة قطار في محطة رمسيس (محطة القطارات الرئيسية في قلب القاهرة) كان قادما من الدلتا بعد نزول الركوب منه". واضاف ان الركاب الواقفين على الرصيف اصيبوا بحالة ذعر وحصلت حالة من التدافع ادت الى اصابة اربعة اشخاص.

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة ان مجهولين اضرموا النيران صباح الخميس في ثلاثة باصات تابعة لشركة نقل حكومية في ثلاثة مواقف مختلفة بمحافظة الشرقية بدلتا النيل.

والخميس الماضي اصيب 16 شخصا من جراء التدافع كذلك اثر انفجار قنبلة صوتية في عربة مترو الانفاق في القاهرة، وفق وزارة الداخلية المصرية. واضافة الى اعتداءات على الجيش والشرطة تشنها مجموعات جهادية مسلحة ابرزها "جماعة انصار بيت المقدس"، شهدت مصر خلال الاسابيع الاخيرة عدة انفجارات صغيرة في القاهرة وبعض محافظات دلتا النيل.

وتواجه مصر اضطرابات امنية منذ ان اطاح الجيش الرئيس الاسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو 2013 . ومنذ ذلك التاريخ، شنت السلطات حملة قمع دامية ضد الاخوان المسلمين وانصارهم اسفرت عن مقتل اكثر من 1400 شخص وتوقيف ما يزيد على 15 الفا اخرين واحالتهم تباعا للمحاكمة باتهامات تتعلق بارتكاب اعمال عنف او التحريض عليها.

واعلنت الشرطة صباح الخميس انها القت القبض على محمد علي بشر القيادي في جماعة الاخوان المسلمين ووزير التنمية المحلية في عهد مرسي في منزله بمدينة شبين الكوم (بدلتا النيل). ومحمد علي بشر كان الوحيد من بين اعضاء مكتب ارشاد الاخوان المسلمين المقيم علنا في مصر الذي لم يتم توقيفه.

اما بقية قيادات الصف الاول في جماعة الاخوان المسلمين فغادروا مصر او تم توقيفهم واحالتهم الى المحاكمة بعد ان عزل الجيش محمد مرسي في الثالث من يوليو 2013.

المؤسسات والبلديات وأصحاب الأعمال داخل الخط الأخضر شرعوا في إقالة العاملين العرب

الاراضي المحتلة : إسرائيل تصعد إجراءاتها العقابية ضد الفلسطينيين ... ومواجهات متجددة في القدس

الاراضي المحتلة – «وكالات» : شرعت مؤسسات وأصحاب أعمال وبلديات يهودية داخل الخط الأخضر في إسرائيل بإقالة العاملين الفلسطينيين لديها، مبررين هذا التصرف باعتبارات أمنية على خلفية التصعيد الحاصل في مدينة القدس، في وقت أخطرت فيه السلطات الإسرائيلية عائلات فلسطينية من أريحا بإخلاء منازلها تمهيدا لهدمها.

وأعلن رئيس بلدية عسقلان وقف تشغيل العمال الفلسطينيين خاصة في المؤسسات التعليمية ومنشآتها، وهو أمر اعتبره نواب كنيست عرب ويهود تصرفا عنصريا من الدرجة الأولى.

وقال النائب العربي بالكنيست احمد الطيبي إن كل تصرف عنصري يستند إلى ذرائع ومبررات عنصرية، مشيرا إلى انه تقدم بشكوى إلى المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية لملاحقة هذه التصرفات بوصفها عنصرية بامتياز.

يأتي ذلك، في وقت أخطر فيه الاحتلال الإسرائيلي عشرات العائلات الفلسطينية من أريحا بإخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن أحد أصحاب المنازل المهددة بالهدم قوله إن قوات الاحتلال سلمتهم إخطارات مكتوبة تطلب منهم هدم بيوتهم بأنفسهم واقتلاع الأشجار، وإزالة كل ما على الأرض خلال 45 يوما، وإلا فإن الجيش سيقوم بعملية الهدم مع تحميلهم مصاريف ذلك.

من جهته، قال والد الشهيد معتز حجازي إنه استلم أمرا من سلطات الاحتلال يقضي بهدم منزله في مدينة القدس المحتلة.

في غضون ذلك، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حكومته ستواصل سياسة هدم منازل من وصفهم بالإرهابيين.

وأضاف نتنياهو، في جولة له بمدينة القدس أمس الأول، أن منزل أحد منفذي العمليات في القدس تم هدمه، في إشارة لمنزل الشهيد عبد الرحمن الشلودي في حي سلوان.

وبدأت سلطات الاحتلال إجراءات أمنية غير مسبوقة في القرى والأحياء المحيطة بالقدس الشرقية المحتلة، وقررت تفعيل قانون الطوارئ فيها.

ميدانيا، اندلعت صباح الأمس مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات إسرائيلية في حي جبل المكبر بالقدس الشرقية.

وأفاد شهود عيان أن الشبان الفلسطينيين أغلقوا الطريق المؤدي لجبل المكبر، ورشقوا قوات الشرطة الإسرائيلية بالحجارة، بينما أطلقت عناصر الشرطة قنابل الصوت وقنابل الغاز المدمع باتجاه المتظاهرين، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. من جهتها، قالت متحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية إن "بضع عشرات من الشبان من حي جبل المكبر وأماليسون الفلسطينيين أغلقوا الطريق القريب من مستوطنة أرمون هنتسيف، ورشقوا قوات الشرطة وحرس الحدود بالحجارة". وأضافت المتحدثة أن أضرارا مادية لحقت بمركبات دورية الشرطة، دون إصابات بشرية، ما حدا بالقوات الإسرائيلية إلى تفريقهم وإعادة الهدوء إلى المكان.

قوات الاحتلال تواصل تعدياتها على الفلسطينيين

ويشهد حي جبل المكبر مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الشرطة الإسرائيلية منذ استشهاد غسان وعدي أبو جمل الثلاثاء بعد مهاجمتهما إسرائيليين في كنيس في حي هار نوف بالقدس الغربية، ما أدى لمقتل خمسة إسرائيليين وإصابة ستة آخرين بجروح.

وعلى صعيد منفصل طالبت وزارة الداخلية في قطاع غزة أمس مصر بفتح معبر رفح البري على الحدود، معتبرة أن إغلاقه يُعد "انتهاكا" لحقوق سكان القطاع، وخلّف "كارثة إنسانية".

وأكدت أن هناك ثلاثين ألف "حالة إنسانية" بحاجة ماسة للسفر، بينما ينتظر ستة آلاف عالق السماح لهم بالدخول إلى القطاع المحاصر.

واعتبر المتحدث باسم الوزارة إياد البزم في مؤتمر صحفي أن "استمرار إغلاق معبر رفح هو انتهاك لحقوق مليوني إنسان، ويحول حياتهم إلى سجن كبير".

وطالب السلطات المصرية "بسرعة فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين، وأن يعمل المعبر لتسهيل مرور البضائع والأفراد في ظل الظروف الكارثية التي يعيشها قطاع غزة".

منعت بنوكها من التعامل معهم بما في ذلك «الإخوان»

الإمارات تضيق الخناق على الجماعات الإسلامية ... مالياً

عبدالعزيز الغرير

دبي «وكالات» – قال رئيس اتحاد مصارف الإمارات إن بنوك الإمارات أصبحت ممنوعة من التعامل مع بعض الجماعات الإسلامية بما في ذلك الإخوان المسلمين بعد أن حصل البنك المركزي على سلطات لتجميد الحسابات المشبوهة لمدة تصل إلى سبعة أيام. وقالت الحكومة إنها تعمل على تكثيف الجهود الرامية إلى قطع التمويل عن الجماعات المدرجة في قائمة المنظمات الإرهابية. وأعلنت هذه الخطوة في مرسوم نشر على موقع رئيس الوزراء لم يرد فيه ذكر لأي جماعة بعينها.

وردا على سؤال عن القواعد الجديدة قال عبد العزيز الغرير رئيس الاتحاد إنه تم ابلاغ البنوك ألا تتعامل مع فرع الإمارات لجماعة الإخوان المسلمين التي تتخذ من مصر مقرا لها وجمعية الإصلاح وهي جماعة إسلامية محلية حظرتها الإمارات لصلتها بالإخوان.

وقال الغرير للصحفيين يوم الاثنين على هامش مؤتمر مصرفي عقد في دبي إن ذلك يمثل تطبيقا لقواعد مكافحة غسل الأموال التي يتعين على البنوك الالتزام بها لاعتبار هذه الجماعات إرهابية.

ويوم السبت الماضي أدرجت الإمارات 85 منظمة في قائمة للجماعات الإرهابية من بينها الإخوان المسلمين والدولة الإسلامية إلى جانب جماعات شيعية أخرى مثل حركة الحوثيين في اليمن. وكانت جماعة الإخوان سببا في نشوب خلاف بين دول الخليج إذ استدعت الإمارات والسعودية والبحرين سفراءها من الدوحة بسبب الدعم القطري للجماعة.

وانتهى هذا الخلاف يوم الاحد الماضي بعد ثمانية أشهر.

وكانت السلطات في القاهرة أعلنت جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية في ديسمبر الماضي بعد شهور من تدخل الجيش لعزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي عقب احتجاجات حاشدة على حكمه.

وسعت الإمارات لتطبيق قواعد مكافحة غسل الأموال في السنوات الأخيرة. ويمثل تشديد الغرامات وأحكام السجن للمخالفين جزءا من تعديل قانوني أعد عام 2002 ومازال ينتظر اعتماده من جانب رئيس البلاد. وفي الوقت نفسه زادت البنوك الموظفين المسؤولين عن مكافحة غسل الأموال.

وضيقت السلطات الخناق على جمعية الإصلاح وصدرت أحكام بالسجن على عشرات الإسلاميين في يناير كانون الثاني بتهمة تكوين فرع لجماعة الإخوان بالمخالفة للقانون. كما جمدت السلطات الحسابات المصرفية والأرصدة الخاصة بالمسجونين وأسرهم عقب القبض عليهم.

مع انتظارها المحاكمة بتهمة المساس بالملك

البحرين : السلطات تفرج عن الخواجة

زينب الخواجة

المنامة «وكالات» – قال محمد الوسطي محامي الناشطة زينب الخواجة وشقيقتها إن السلطات البحرينية أفرجت عنها يوم الاربعاء مع انتظارها المحاكمة بتهمة إهانة عاهل البلاد بتمزيق صورته.

وكان الوسطي قال في ذلك الوقت إن زينب ابنة الناشط عبد الهادي الخواجة دخلت في خلاف مع القاضي في الشهر الماضي اثناء نظر قضيتين تتعلقان بها يرجع تاريخهما الى عام 2012.

وقال في حسابه على تويتر يوم الاربعاء انه تم الافراج عن زينب بقرار من المحكمة. وقالت شقيقتها مريم أيضا على حسابها على تويتر إنه تم الافراج عن زينب، ولا يزال يتعين على زينب مواجهة المحاكمة الشهر القادم. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين بحرينيين للتعليق. وكانت زينب – وهي حامل تقيم في البحرين – إحدى الناشطات اثناء احتجاجات مؤيدة للديمقراطية في عام 2011 حيث اشتهرت من خلال نشر أخبار الانتفاضة على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي وقت سابق هذا العام صدق الملك على قانون ينص على توقيع عقوبة السجن لفترة تصل الى سبع سنوات وغرامة تصل الى عشرة الاف دينار بحريني (26500 دولار) لمن يوجه إهانة للملك علانية. وتم اعتقال مريم التي تشغل منصب نائب رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان وهي الشقيقة الصغرى لزينب لفترة وجيزة في وقت سابق هذا العام لدى عودتها من أوروبا، وأفرج عنها بكفالة لحين محاكمتها عن اتهامات بدخول البلاد بطريقة غير مشروعة والتعدي على شرطية في المطار واهانة الملك حمد.

وتشهد البحرين اضطرابات منذ الانتفاضات العربية في عام 2011 عندما اندلعت احتجاجات حاشدة قادها الشيعة في المنامة.

ويشكو الشيعة من التهميش سياسيا واقتصاديا وهو اتهام تنفيه الحكومة. وفشلت محادثات بين الحكومة والمعارضة في تهدئة التوتر.

اليمن : نذر المواجهة تلوح في أفق محافظة مأرب

صنعاء – «وكالات» : تلوح في الأفق نذر مواجهات محتملة بين القبائل اليمنية وجماعة الحوثيين في محافظة مأرب شرقي البلاد، وسط تحذيرات صراع طويل الأمد يلقي بظلاله السلبية على الاقتصاد الوطني الذي يعتمد في معظم إيراداته على موارد المحافظة.

وبينما يستعد الطرفان لتلك المعارك بحشد مسلحيهم واستعراض قوتهم العسكرية منذ أيام في المحافظة، فشلت جهود لجان الوساطة في تخفيف حدة التوتر وتجنب الانزلاق إلى المواجهات.

وقالت مصادر محلية إن القبائل في حالة استنفار على الأرض حيث نظمت قبل أيام عرضا عسكريا لمسلحيها في منطقة «نخلا»، وأقرت في اجتماع لها الاثنين الماضي «مواجهة كل من يعتدي على المحافظة»، كما أعلنت أن حماية أنابيب النفط وخطوط نقل الكهرباء «من مسؤولية الدولة فقط ولا يحق لأي جهة أيا كانت أن تحل مكانها».

في المقابل يحشد الحوثيون مسلحيهم في مديرية مجزر القريبة من محافظة الجوف ومنطقة محجزة الواقعة باتجاه منفذ خولان بمحافظة صنعاء، وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قد استجاب الأسبوع الماضي لرسالة مشايخ قبائل مأرب التي طالبوا فيها الدولة بحماية المحافظة من أي اعتداء، ووجّه المحافظ وقائد المنطقة العسكرية الثالثة بالقيام بمسؤوليتهما بهذا الشأن.

في هذا السياق، قال عضو مؤتمر الحوار الوطني عبد الله بن هذال «إن الحوثيين يسعون للسيطرة على منابع النفط والغاز وللتحكم بثروة البلاد تحت ذريعة حماية أنابيب النفط وخطوط الكهرباء من الاعتداءات». وأوضح أن الحوثيين «يحشدون مسلحيهم في منطقتي يكلا في محافظة البيضاء ونخلا بمأرب، وهناك من ينسق لهم مثلما فعل من قبل عند دخولهم العاصمة صنعاء، والقبائل من مختلف التوجهات السياسية على أهبة الاستعداد وستواجه الحوثيين إذا دخلوا المحافظة حتى آخر قطرة دم من رجالها»، داعيا الدولة للقيام بمسؤولياتها، وحذر من تداعيات سلبية على كل يمني والاقتصاد الوطني بشكل عام.